

Distr.: Limited
29 October 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الثانية

البند ٤٦ من جدول الأعمال

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

لأغراض التنمية

أنتيغوا وبربودا*: مشروع قرار

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢/٥٥ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، الذي اعتمدت بموجبه إعلان الأمم المتحدة للألفية،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ١٨٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٢٣٨/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢٧٠/٥٧ بقاء المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ و ٢٢٠/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٨٢/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ وإلى القرارات الأخرى ذات الصلة،

وإذ تشير كذلك إلى اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي التي اعتمدها المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥^(١)،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين.

(١) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الثالثة والثلاثون، باريس، ١٢-٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، المجلد ١: القرارات.



وإذ تشير إلى إعلان المبادئ وخطة العمل اللذين اعتمدهما القمة العالمية لمجتمع المعلومات في مرحلتها الأولى المعقودة في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣^(٢)، بالصيغة التي أيدتها الجمعية العامة^(٣)، والتزام تونس وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات اللذين اعتمدهما القمة في مرحلتها الثانية المعقودة في تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥^(٤)، وأيدتهما الجمعية العامة^(٥)،

وإذ تشير أيضا إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦)،

وإذ تشير كذلك إلى حصيلة الاجتماعين الأول والثاني لمنتدى إدارة الإنترنت، المعقودين في أثينا، في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وفي ريو دي جانيرو، بالبرازيل، في الفترة من ١٢ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، على التوالي، وإذ ترحب بعقد الاجتماع الثالث للمنتدى المقرر عقده في حيدر أباد، بالهند، في الفترة من ٣ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ ترحب، في ضوء الفجوات القائمة في البنية التحتية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات عبر أفريقيا، بإطلاق مبادرة وصل أفريقيا بالإنترنت في كيغالي، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وهي مبادرة ترمي إلى تعبئة موارد بشرية ومالية وتقنية للتعجيل بتنفيذ أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات المتعلقة بالموصلية،

وإذ تقر بدور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية بوصفها مركز التنسيق للمتابعة على نطاق المنظومة، ولا سيما في استعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وإبقائها في الوقت نفسه على ولايتها المتعلقة بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام المقدم إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا بشأن تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات^(٧)،

(٢) انظر الوثيقة A/C.2/59/3، المرفق.

(٣) انظر القرار ٢٢٠/٥٩.

(٤) انظر الوثيقة A/60/687.

(٥) انظر القرار ٢٥٢/٦٠.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

(٧) A/63/72-E/2008/48.

وإذ ترحب بالأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، كما يرد الإعراب عنها في الاجتماع المقبل الذي يعقد بين الدورات والمقرر تنظيمه في سانتياغو في الفترة من ١٢ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشدد على أنه بالنسبة لغالبية الفقراء، فإن تحقيق الوعد الإنمائي الذي يحمله العلم والتكنولوجيا، بما في ذلك تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، يظل أمرا بعيد المنال، وإذ تؤكد ضرورة التسخير الفعال للتكنولوجيا، بما فيها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، لسد الفجوة الرقمية،

١ - تسلم بأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تنطوي على إمكانية توفير حلول جديدة لتحديات التنمية، خاصة في سياق العولمة، وبوسعها تشجيع النمو الاقتصادي، والقدرة على المنافسة، والوصول إلى المعلومات والمعارف، والقضاء على الفقر والإقصاء الاجتماعي، مما من شأنه أن يعجل بإدماج جميع البلدان بطريقة إيجابية وعادلة في الاقتصاد العالمي؛

٢ - تشدد على الدور الهام للحكومات في صياغة السياسات العامة وفي توفير الخدمات العامة التي تلي الاحتياجات والأولويات الوطنية، بسبل منها الاستخدام الفعال لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، على أساس نهج يتسم بتعدد أصحاب المصلحة، دعما لجهود التنمية الوطنية؛

٣ - تسلم بأهمية الوصول إلى المعلومات والمعارف لتشجيع تنمية القدرات المحلية والابتكار، وتعزيز التنمية المستدامة عموما؛

٤ - تسلم أيضا بأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تطرح فرصا وتحديات جديدة، وأن هناك حاجة ماسة للتصدي للعقبات الرئيسية التي تواجه البلدان النامية في الوصول إلى التكنولوجيات الجديدة، من قبيل عدم كفاية الموارد، والبنية التحتية، والتعليم، والقدرات، والاستثمارات، والموصولية، والمسائل المتصلة بملكية التكنولوجيا ومعاييرها وتدققها، وتهيب في هذا الصدد بالبلدان المتقدمة النمو توفير القدر الكافي من الموارد المالية وبناء القدرات المعزز ونقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية؛

٥ - تسلم كذلك بالإمكانات الهائلة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تعزيز نقل التكنولوجيات ضمن نطاق عريض من الأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية، وتدعو

إلى تعجيل العمل على الولاية المتصلة بالتنمية في إطار الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة^(٨)، وهو ما من شأنه التمكين بتحقيق تلك الإمكانيات؛

٦ - **تشدد** على ضرورة تخفيض الفجوة الرقمية وكفالة أن تصبح فوائد التكنولوجيا الجديدة، خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، متاحة للجميع؛

٧ - **تشير** إلى إنشاء الصندوق العالمي للتضامن الرقمي، في سياق القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وتدعو، في هذا الصدد، إلى تقديم تبرعات لتمويل الصندوق، بصفة خاصة عن طريق آلية التمويل الجديدة للصندوق، وهي "مبدأ تخصيص ١ في المائة للتضامن الرقمي"؛

٨ - **تسلم** بالدور المحوري لمنظومة الأمم المتحدة في تعزيز التنمية، بما في ذلك ما يتعلق بتعزيز فرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بسبل منها إقامة الشراكات مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وتلاحظ أن البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً، متأخرة في استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو فعال لأغراض التنمية الوطنية والاجتماعية والاقتصادية؛

٩ - **تسلم أيضاً** بأن تعاون بلدان الجنوب فيما بينها، خاصة عن طريق التعاون الثلاثي، يمكن أن يمثل أداة مفيدة لتعزيز تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

١٠ - **تشدد** على ضرورة توفير الموارد لأنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أساس يمكن التنبؤ به ومستمر وموثوق به لتمكين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة من الإسهام بفعالية في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

١١ - **تقر** بالحاجة الماسة إلى تسخير إمكانيات المعارف والتكنولوجيا، وتشجع في ذلك الصدد منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على مواصلة جهودها لتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها عاملاً تمكينياً حاسماً للتنمية وعاملاً حافزاً لتحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية؛

١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم توصيات إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته الموضوعية المستأنفة لعام ٢٠٠٩، استناداً إلى مشاوراته المستمرة مع

(٨) انظر الصكوك القانونية المتضمنة لنتائج جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف، الموقعة في مراكش في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤ (منشورات أمانة مجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة، رقم المبيع 7/1994-GATT).

المنظمات الدولية المعنية، بشأن كيفية متابعة العملية الرامية إلى تعزيز التعاون، حسب التكاليف الصادر عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات في المادة ٧١ من برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات^(٤)؛

١٣ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن ينص، في الميزانية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٩-٢٠١٠، على تخصيص أموال من الموارد العادية لدعم عمل أمانة منتدى إدارة الإنترنت؛

١٤ - **تطلب كذلك** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسنتين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريرا عن حالة تنفيذ هذا القرار ومتابعته.